

الاتجاهات البحثية في ذكاء الأعمال باستخدام قاعدة بيانات Scopus: دراسة بيبليومترية

Research Trends in Business Intelligence Using the Scopus Database:
A Bibliometric Studyبوعزيز نسرين¹، موجاري رضوان²¹ قسم العلوم التجارية، جامعة قسنطينة 2 – عبد الحميد مهري، مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، الجزائر.

nasrine.bouaziz@univ-constantine2.dz

² قسم المالية والمحاسبة، جامعة قسنطينة 2 – عبد الحميد مهري، مخبر الاقتصاد وإدارة الأعمال، الجزائر.

redouane.moudjari@univ-constantine2.dz

الملخص: يهدف هذا البحث إلى تحليل الاتجاهات البحثية في مجال ذكاء الأعمال من خلال دراسة بيبليومترية شملت 1684 بحثاً منشوراً في قاعدة بيانات Scopus، استخدم البحث برنامجي VOSviewer و Excel لرصد تطور وتيرة النشر العلمي حتى عام 2024، تحديد أبرز الباحثين، الدول، المؤسسات البحثية والمجلات الرائدة في هذا المجال، والتوجهات البحثية الحديثة. كشفت النتائج عن نمو ملحوظ في عدد أبحاث ذكاء الأعمال خلال العقد الماضي، مع تصدر William Yeoh لقائمة الباحثين، والولايات المتحدة لقائمة الدول الأكثر إنتاجاً، احتلت جامعة Monash الأسترالية الصدارة بين المؤسسات البحثية، أظهر التحليل أيضاً ارتباط الأبحاث الحديثة بالكلمات المفتاحية التالية: التعلم الآلي، الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات الضخمة، الثورة الصناعية الرابعة ومصطلح ذكاء الأعمال والتحليلات.

الكلمات المفتاحية: دراسة بيبليومترية؛ ذكاء الأعمال؛ قاعدة بيانات Scopus

معلومات حول المقال

تاريخ المقال

الاستلام: 09 مارس 2025

القبول: 21 سبتمبر 2025

النشر: 30 سبتمبر 2025

المؤلف المراسل

بوعزيز نسرين

البريد الإلكتروني:

nasrine.bouaziz@univ-

constantine2.dz

حقوق النشر © 2025، المركز الجامعي

عبد الحفيظ بوصوف، ميلة. هذه مقالة

ذات وصول مفتوح بموجب ترخيص CC

BY-NC-ND.

الاقتباس المقترح

بوعزيز ن.، موجاري ر. (2025).

الاتجاهات البحثية في ذكاء الأعمال

باستخدام قاعدة بيانات Scopus - دراسة

بيبليومترية -، مجلة اقتصاد المال

والأعمال، المجلد 9، العدد 3، ص ص

230-212.

DOI 10.58205/fber.v9i3.2018

Abstract: This research aims to analyze research trends in business intelligence through a bibliometric study of 1684 publications in the Scopus database. Using VOSviewer and Excel, the study tracked scientific publishing patterns through 2024, identifying key researchers, countries, institutions, journals, and emerging research directions. Results showed significant growth in business intelligence research over the past two decades. William Yeoh leads the researcher rankings, while the United States tops the list of most productive countries. Monash University (Australia) ranked first among research institutions. The analysis revealed that recent research frequently incorporates keywords including machine learning, artificial intelligence, big data analytics, the fourth industrial revolution, and business intelligence and analytics.

Keywords: Bibliometric Study; Business Intelligence; Scopus Database.

1. مقدمة

يُعدّ ذكاء الأعمال أحد المجالات الحيوية التي تمكّن المؤسسات من اتخاذ قرارات استراتيجية قائمة على تحليل البيانات، ومع التطور السريع في التكنولوجيا وازدياد حجم البيانات، أصبح البحث في هذا المجال أكثر أهمية من أي وقت مضى.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الاتجاهات البحثية الحديثة في موضوع ذكاء الأعمال من خلال تحليل

م إ م أ

213

الإنتاج العلمي المنشور في قاعدة بيانات Scopus باستخدام التحليل الببليومتري، وتساعد هذه المنهجية في تحديد الأنماط البحثية، والتوجهات المستقبلية، وأهم الموضوعات التي حظيت باهتمام الباحثين، كما تسلط الضوء على أكثر المؤلفين تأثيراً، والمجلات العلمية الرائدة، والتعاون البحثي بين الباحثين والدول. ومن خلال هذا التحليل، يمكن فهم التطورات الرئيسية في المجال، مما يتيح للباحثين والممارسين توجيه جهودهم البحثية وفقاً للاتجاهات السائدة. في النهاية، تسهم هذه الدراسة في تقديم رؤية شاملة حول مسار الأبحاث في ذكاء الأعمال، مما يدعم تعزيز الابتكار والتطوير في هذا المجال الحيوي.

1.1. إشكالية الدراسة

مما سبق تبرز مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:
ما هي التوجهات البحثية الرئيسية في مجال ذكاء الأعمال وفقاً للتحليل الببليومتري للأبحاث المنشورة في قاعدة بيانات Scopus؟

وللإجابة على هذه الإشكالية، تمت صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

1. كيف تطورت وتيرة النشر العلمي في مجال ذكاء الأعمال عبر الزمن؟
2. ما هي أبرز الدول، المؤسسات البحثية والمجلات المساهمة في نشر أبحاث ذكاء الأعمال؟
3. من هم الباحثون الأكثر إنتاجية لأبحاث ذكاء الأعمال وفقاً لقاعدة بيانات Scopus؟
4. ما هي الأبحاث الأكثر استشهاداً بها في هذا المجال؟
5. ما الاتجاهات البحثية السائدة في مجال ذكاء الأعمال بناءً على الكلمات المفتاحية للمؤلفين؟

2.1. أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذا البحث في كونه يقدم تحليلاً شاملاً وموضوعياً للاتجاهات البحثية في مجال ذكاء الأعمال، بالاعتماد على بيانات واسعة النطاق من قاعدة بيانات Scopus، يساهم هذا التحليل الببليومتري في تحديد المجالات البحثية النشطة، والباحثين المؤثرين، والمؤسسات الرائدة، والتوجهات المستقبلية المحتملة في هذا المجال الحيوي، وبالتالي يوفر البحث رؤى قيمة للباحثين، والأكاديميين، وصناع القرار، والمهنيين، تساعدهم في توجيه جهودهم البحثية نحو المجالات الأكثر أهمية وتأثيراً في تطوير ذكاء الأعمال.

3.1. أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى رسم صورة واضحة وشاملة للمشهد البحثي في مجال ذكاء الأعمال، من خلال تحليل ببليومتري معمق للأبحاث المنشورة في قاعدة بيانات Scopus، ويسعى البحث إلى تحديد الأنماط والاتجاهات الرئيسية في هذا المجال، بما في ذلك التطور الزمني للإنتاج البحثي، والتوزيع الجغرافي والمؤسسي، والموضوعات الأكثر بحثاً، كما يهدف إلى الكشف عن الباحثين والمؤسسات الأكثر تأثيراً، واستشراف التوجهات المستقبلية المحتملة في مجال ذكاء الأعمال.

4.1. المنهج المتبع

اعتمد البحث على المنهج الوصفي والتحليل الببليومتري، حيث استندنا في الجانب النظري إلى مجموعة من الأوراق البحثية، وعلى نموذج Prisma في التحليل الببليومتري (Page, et al., 2021)، يهدف البحث إلى معرفة الاتجاهات البحثية في مجال ذكاء الأعمال، أبرز الدول، المؤسسات البحثية، المجالات، المؤلفين والكلمات المفتاحية.

تمت عملية البحث الببيومترية بتاريخ 2025-02-16 على قاعدة بيانات Scopus، أحد أكبر قواعد البيانات للاستشهادات والمستخلصات العلمية تم إطلاقها سنة 2004 من طرف دار النشر الهولندية Elsevier (قشاري، 2024، صفحة 486)، وتعود أول دراسة منشورة حول ذكاء الأعمال على هذه القاعدة إلى سنة 1963.

لضمان الحصول على دراسات تخدم هدف البحث، قمنا في البداية بالبحث عن مصطلح ذكاء الأعمال في العنوان والملخص والكلمات المفتاحية ("business intelligence") TITLE-ABS-KEY، ثم تم استبعاد سنة 2025 لتوفر بيانات شهر فقط منها PUBYEAR > 1962 AND PUBYEAR < 2025، تم بعدها حصر البحث فقط في مجال الأعمال، الإدارة والمحاسبة ("BUSI" , SUBJAREA) (LIMIT-TO)، وفي المقالات وأوراق المؤتمرات ("cp" , DOCTYPE) OR LIMIT-TO ("ar" , DOCTYPE) (LIMIT-TO)، والأبحاث المنشورة باللغة الإنجليزية ("English" , LANGUAGE) (LIMIT-TO).

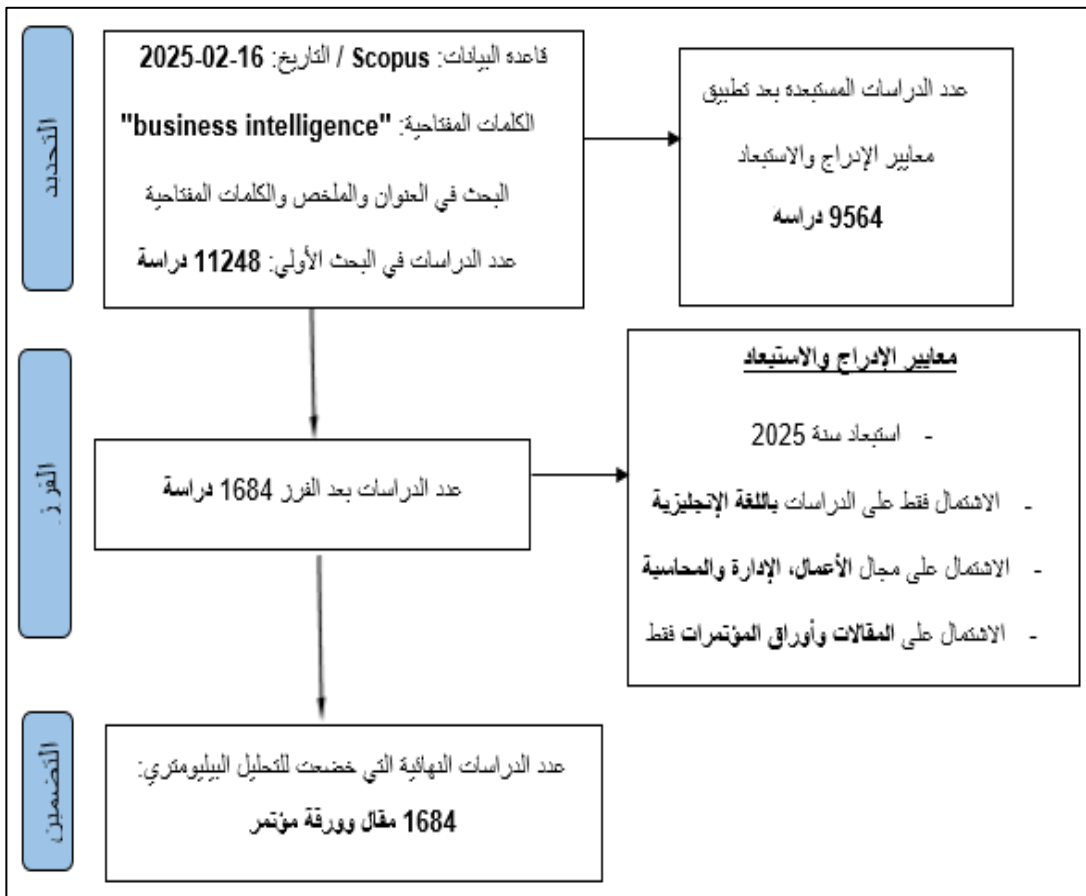
بناء على الكلمة المفتاحية الأساسية "business intelligence" تم الحصول على 11248 دراسة، وبعد تطبيق معايير الإدراج والاستبعاد الموضحة بالشكل 01 تم استبعاد 9564 دراسة ليكون العدد النهائي للدراسات 1684 دراسة.

لتحليل نتائج الدراسة تم الاعتماد على قاعدة بيانات Scopus وبرنامج Excel، بالإضافة إلى أداة التحليل الببيومترية VOSviewer.

الشكل 1. منهجية البحث وفق مخطط PRISMA

م إ م أ

215



المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخطط PRISMA (PRISMA, 2020)

2. الإطار المفاهيمي لذكاء الأعمال

1.2 مفهوم ذكاء الأعمال

تشير التقارير العالمية الصادرة عن شركات مثل مجموعة Gartner وجمعية الكمبيوتر الأسترالية Oracle و Teradata إلى أن ذكاء الأعمال أصبح مجالا مهما للبحث يعكس أهمية المعلومات في حل مشاكل المنظمة الحديثة. (Olszak, 2022, p. 1755)

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه لذكاء الأعمال، بل تعدد التعريفات وتنوع بتنوع المنظور الذي يُنظر منه إلى هذا المجال. فقد تم وضع تعريفات مختلفة من قبل كل من الأكاديميين والمتخصصين في الصناعة، تصف بعض التعريفات ذكاء الأعمال بأنه نهج شامل ومعقد لدعم القرارات التنظيمية، بينما يعرف البعض الآخر ذكاء الأعمال من منظور أكثر تقنية. (Turkatarhan, Gopalan, & Ozkul, 2021, p. 7)

حيث تم تعريفه من قبل شركة Gartner للأبحاث والاستشارات في تكنولوجيا المعلومات "كمصطلح شامل يتضمن التطبيقات والبنية التحتية والأدوات وأفضل الممارسات التي تتيح الوصول إلى المعلومات وتحليلها لتحسين القرارات والأداء" (Gartner Glossary, s.d.) ، كما عرفه (Wixom & Watson, 2010, p. 3) بأنه "فئة واسعة من التقنيات والتطبيقات والعمليات لجمع البيانات وتخزينها والوصول إليها وتحليلها لمساعدة مستخدميها على اتخاذ قرارات أفضل"، بالإضافة إلى ذلك، يُنظر إليه على أنه "مجال إداري به العديد من التخصصات والمجالات التي تهدف إلى تحقيق التوازن بين الأعمال والتكنولوجيا، ولها دور هام في استمرارية ونجاح عمليات المنظمات، يعتمد على مجموعة من الأنظمة والأدوات التي تمكن المستخدمين من مختلف المناصب معالجة البيانات من خلال جمع وتخزين وتحليل مما يساعد في اتخاذ قرارات عقلانية لزيادة القدرة التنافسية أو على الأقل الحفاظ على موقف تنافسي ويساعد في اغتنام الفرص في محاولة لتأمين حصة أكبر في السوق". (Khrisat & Darwazeh, 2023, p. 72)

وبناء على التعريفات السابقة يمكننا تعريف ذكاء الأعمال بأنه مجموعة من العمليات التي تهدف إلى الاستفادة من البيانات المتاحة على مستوى المؤسسة، وتحويلها إلى معلومات تدعم عملية اتخاذ القرار وتحسن الأداء وتعزز القدرة التنافسية، يتم ذلك من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والأدوات المتطورة، وله تطبيقات متعددة في مجالات مختلفة.

تتمثل عمليات ذكاء الأعمال في جمع البيانات من مصادر داخلية (مثل: نظم تخطيط موارد المؤسسات ERP، نظم إدارة علاقات العملاء CRM، قواعد البيانات التشغيلية) ومصادر خارجية (مثل: بيانات السوق، بيانات المنافسين، بيانات وسائل التواصل الاجتماعي)، ثم تخزينها في مستودع بيانات مركزي (Data Warehouse) أو في بحيرة بيانات (Data Lake)، بحيث تكون البيانات متاحة للتحليل باستخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التحليلية (مثل: التحليل الإحصائي، التنقيب في البيانات، تعلم الآلة وتحليل المشاعر) لاستخلاص الأنماط والعلاقات والاتجاهات من البيانات. ثم يتم عرض نتائج التحليل في شكل مرئي وسهل الفهم، باستخدام الرسوم البيانية والمخططات ولوحات المعلومات التفاعلية (Dashboards) وتوزع التقارير ولوحات المعلومات على المستخدمين النهائيين (المديرين، المحللين، صناع القرار) في الوقت المناسب وبالشكل المناسب.

تتداخل العديد من المفاهيم مع مصطلح ذكاء الأعمال كونها قريبة في المعنى، فالذكاء في المؤسسة متنوع حيث نجد الذكاء الاستراتيجي، الذكاء التنافسي والذكاء الاقتصادي ، وفيما يلي تعريف لكل منها:

- الذكاء الاستراتيجي: هو عملية منهجية لإنتاج معلومات الذكاء اللازمة لبناء التخطيط الاستراتيجي

وتسهيل اتخاذ القرارات الإستراتيجية على المدى الطويل والمتمثلة في الخطة السنوية لأكثر من سنة مالية، (رجيمي، 2023، صفحة 24)

- **الذكاء التنافسي:** عملية منهجية تقوم بها المنظمة لحيازة ومعالجة وتوزيع المعلومات المتعلقة بالمنافسة والسوق، لإتاحتها لمتخذي القرار بغرض استخدامها في التصدي ومراجعة المنافسين في السوق وتعزيز مركزها التنافسي، (عبو، 2023، صفحة 29)
 - **الذكاء الاقتصادي:** هو مجموعة الأعمال المرتبطة بجمع البيانات ومعالجتها وتقديمها للمحللين الاقتصاديين وصناع القرار الاقتصادي لصياغة إستراتيجيتهم. (رجيمي، 2023، صفحة 25)
- من خلال ما سبق نجد ان الذكاء الاستراتيجي يعنى بجمع وتحليل المعلومات لدعم الرؤية بعيدة المدى، أما الذكاء التنافسي فيركّز على رصد ومتابعة تحركات المنافسين في حين يقوم الذكاء الاقتصادي برصد وتحليل الاتجاهات الاقتصادية الكلية.

فالمفاهيم السابقة تتقاطع مع ذكاء الأعمال من حيث جمع وتحليل البيانات لدعم القرار، لكنه يتميز عنها بطبيعته التقنية وتكامله مع البنية التحتية التكنولوجية، ودمجه لأدوات التحليل المختلفة بما فيها المتقدمة منها على غرار تحليل البيانات الضخمة التي تعالج كميات هائلة من البيانات الداخلية والخارجية باستخدام أدوات منهجية متقدمة، وهو ما يجعله محركاً رئيسياً في دعم اتخاذ القرار داخل المنظمة.

2.2. تطور ذكاء الأعمال

مر ذكاء الأعمال بعدة مراحل، بدءاً من نظم دعم القرار التقليدية وصولاً إلى الحلول الحديثة القائمة على السحابة والذكاء الاصطناعي: (Jiménez-Partearroyo & Medina-López, 2024, p. 3)

- **المرحلة الأولى (قبل عام 1995):** كانت أدوات ذكاء الأعمال تُستخدم بشكل أساسي في تحليل البيانات وإعداد التقارير البسيطة، وتستخدم من قبل المديرين التنفيذيين.
- **المرحلة الثانية (بين عامي 1995 و 2001):** ازداد الاعتماد على ذكاء الأعمال، مما أدى إلى تطوير أدوات أكثر تقدماً للتحليل وإعداد التقارير، وخلال هذه الفترة، ظهر الجيل الأول من ذكاء الأعمال (BI 1.0)، والذي تميز باستخدام تقنيات مثل: التحليل متعدد الأبعاد (OLAP)، وأدوات استخراج، تحويل وتحميل البيانات (ETL).
- **المرحلة الثالثة (من 2002 إلى 2010):** شهد ذكاء الأعمال توسعاً كبيراً وترسخ في بيئات الأعمال، حيث بدأ التكامل مع الحوسبة السحابية وتحليلات البيانات الضخمة، مما جعله عنصراً أساسياً في استراتيجيات الشركات.
- **المرحلة الرابعة (بين عامي 2011 و 2019):** استمر ذكاء الأعمال في التطور، مع تقدم تقنيات التنقيب في البيانات والبيانات الضخمة والشبكات الاجتماعية، إلى جانب تبني التحليلات المتقدمة.
- **المرحلة الخامسة (منذ سنة 2020 إلى اليوم):** ساهم الذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في تعزيز ذكاء الأعمال مما أدى إلى مستوى أعلى من الأتمتة والتطور. وقد أصبحت هذه التحسينات ذات أهمية خاصة استجابةً للتحديات ومتطلبات التكيف التي فرضتها جائحة كوفيد-19.

3.2. أنواع ذكاء الأعمال

يمتد نطاق ذكاء الأعمال ليشمل عدّة مستويات تنظيمية، بدءاً من دعم القرارات التشغيلية اليومية، ومروراً بالقرارات التكتيكية، وصولاً إلى القرارات الاستراتيجية المبنية على تحليل البيانات. كما أنه يخدم

مختلف المجالات الوظيفية داخل المنظمة مثل: المالية، التسويق، إدارة العمليات، إدارة الموارد البشرية وخدمة العملاء. وفيما يلي الأنواع الرئيسية لذكاء الأعمال: (عبو، 2023، صفحة 37)

- ذكاء الأعمال الاستراتيجي: يستخدمه المدراء التنفيذيون والمدراء الكبار لإدارة خطط وأهداف الأعمال الطويلة الأجل،
- ذكاء الأعمال التكتيكي: يتم استخدامه بواسطة محلي الأعمال لتحليل عمليات الأعمال على مدى أيام وأسابيع أو شهور،
- ذكاء الأعمال التشغيلي: يستخدمه مستخدمي الأنظمة التشغيلية لإدارة العمليات اليومية.

3. تحليل ومناقشة النتائج

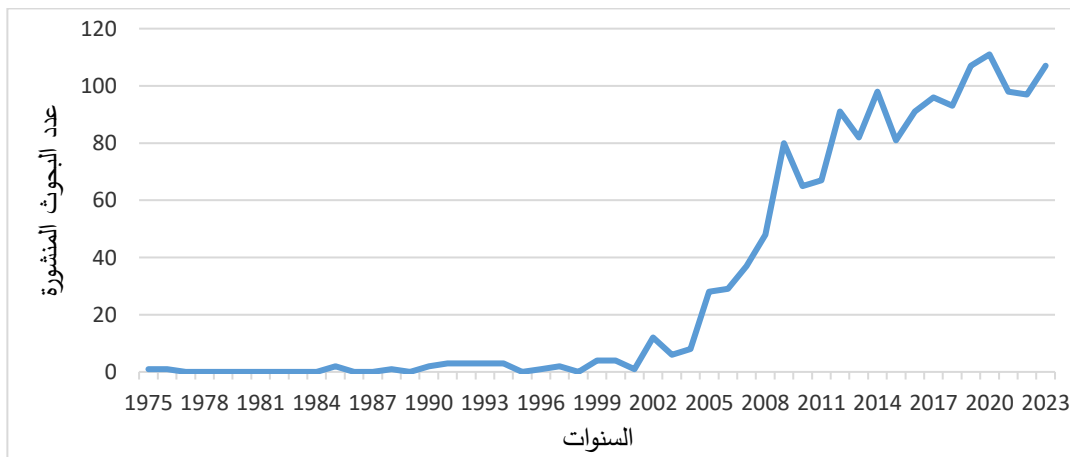
1.3. تطور النشر في موضوع ذكاء الأعمال حتى سنة 2024

يُظهر الشكل 2 تطور الأبحاث في مجال ذكاء الأعمال حتى عام 2024، بدأت أول ورقة بحثية في هذا المجال عام 1975، واستمر النشر بوتيرة منخفضة حتى عام 2001 حيث لم يتجاوز عدد الدراسات المنشورة سنوياً أربع بحوث، بعد عام 2002 شهدت الأبحاث نمواً ملحوظاً، ليصل عدد الأوراق البحثية المنشورة إلى 111 بحث في عام 2020 و 107 بحث في عام 2024. بشكل عام، يعكس هذا الارتفاع، تزايد الاهتمام الأكاديمي بذكاء الأعمال وأهميته المتزايدة.

تنسجم هذه النتائج مع ما تم تناوله حول مراحل تطور ذكاء الأعمال، حيث شهد المجال منذ عام 2002 توسعاً ملحوظاً نتيجة اندماجه مع عدد من التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية، وتحليلات البيانات الضخمة، ووسائل التواصل الاجتماعي، ما ساهم في إعادة تشكيل النظرة إلى البيانات، فلم تعد تُعامل كمورد ثانوي، بل تحولت إلى أصل استراتيجي يستدعي اهتماماً بحثياً معمقاً من جوانب نظرية وتطبيقية متعددة.

وقد أكد **Chen et al** في دراسته على أن هذا التحول مثل نقطة انعطاف حاسمة في تطور المجال، إذ انتقل ذكاء الأعمال من التركيز على التحليلات الوصفية التقليدية إلى تبني نماذج تحليل تنبؤية واستنتاجية مدعومة بتقنيات متقدمة للتعامل مع البيانات الضخمة والاستفادة منها في دعم القرار. (Chen, Chiang, & Storey, 2012, p. 15)

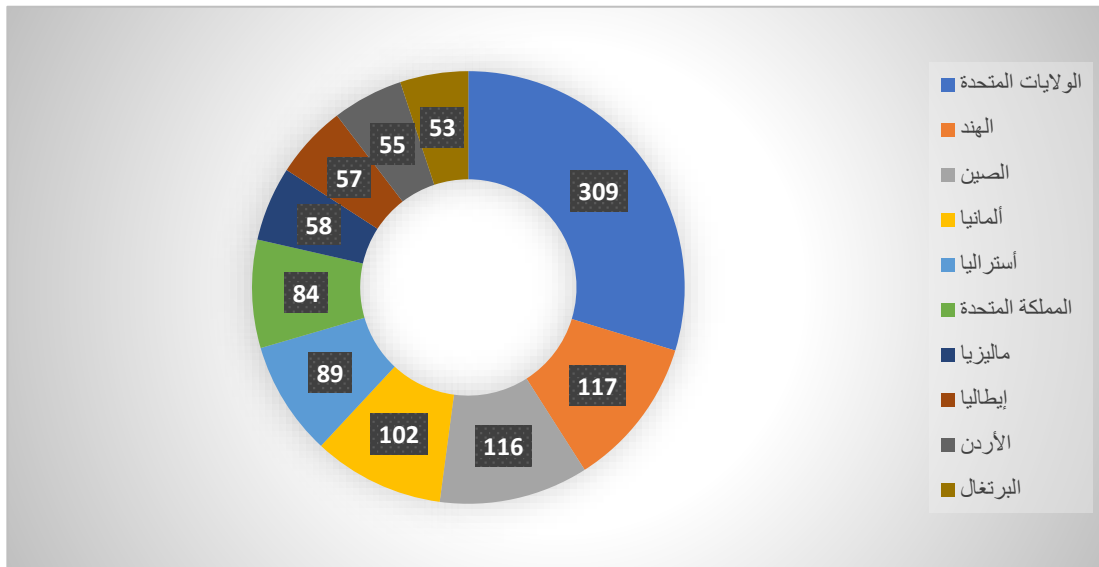
الشكل 2. تطور أبحاث ذكاء الأعمال حسب السنوات



المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus وبرنامج Excel

يوضح الشكل 3 ترتيب الدول العشر الأكثر نشرًا للأبحاث في مجال ذكاء الأعمال، حيث تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في الصدارة بـ 309 ورقة بحثية من أصل 1684 ورقة موزعة على 112 دولة أي بنسبة تقارب 18.3%، وهي نتيجة تتوافق مع ما أشار إليه كل من (Purnomo, Firdaus, Rahman, 2021, p. 4)، (Mekimah, Zighed, Bengana, & MILI, 2024, p. 8)، تلها Sutiksno, Putra, & Hasanah, 2021, p. 4)، والهند في المرتبة الثانية بـ 117 ورقة ثم الصين بـ 116 ورقة في دلالة على صعود دول آسيا كمراكز ناشئة في البحث التكنولوجي والإداري خاصة في السنوات الأخيرة، كما تُظهر القائمة وجود الأردن ضمن القائمة بـ 55 ورقة بحثية في هذا المجال ما يعكس مساهمة عربية بارزة ونموًا ملحوظًا في البحث العلمي المتصل بذكاء الأعمال في سياقات الدول النامية.

الشكل 3. أكثر عشر دول نشرًا للأبحاث حول موضوع ذكاء الأعمال



م إ م أ

219

المصدر: من إعداد الباحثين استناداً إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus وبرنامج Excel

يُظهر الشكل 4 خريطة التعاون الدولي في نشر الأبحاث حول ذكاء الأعمال، لضمان وضوح الخريطة، تم تحديد حد أدنى للنشر بـ 40 ورقة بحثية، وهو ما استوفته 16 دولة، تكشف الخريطة عن وجود أربع مجموعات بحثية رئيسية:

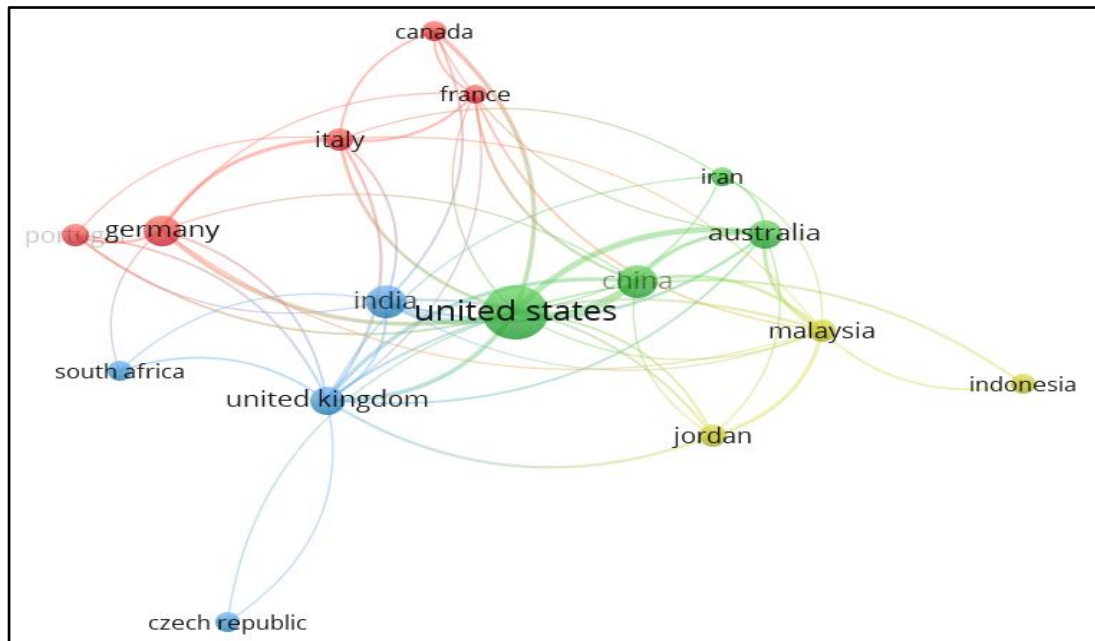
- المجموعة الأولى تضم 5 دول وهي: كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا والبرتغال.
- المجموعة الثانية تضم 4 دول وهي: أستراليا، الصين، إيران والولايات المتحدة.
- المجموعة الثالثة تضم 4 دول أيضاً وهي: الجمهورية التشيكية، الهند، جنوب إفريقيا والمملكة المتحدة.
- المجموعة الرابعة تضم 3 دول وهي: إندونيسيا، الأردن وماليزيا.

2.3. مؤسسات البحث الرائدة في النشر في مجال ذكاء الأعمال

يبين الشكل 5 ترتيب المؤسسات البحثية العشر الرائدة في نشر الأبحاث المتعلقة بذكاء الأعمال، فمن بين 2808 مؤسسة بحث تحتل جامعة Monash الأسترالية الصدارة بـ 19 ورقة بحثية، وتُعد هذه النتيجة متوافقة مع (Purnomo, Firdaus, Sutiksno, Putra, & Hasanah, 2021, p. 3)، تلها في المرتبة الثانية جامعة Bina Nusantara من إندونيسيا بـ 17 بحث، ثم تأتي جامعة The Hong Kong Polytechnic من

منطقة هونغ كونغ الإدارية التابعة للصين بـ 16 بحث، وتليها بقية المؤسسات بما لا يقل عن 10 بحوث لكل منها في هذا المجال.

الشكل 4. خريطة التأليف المشترك بين الدول

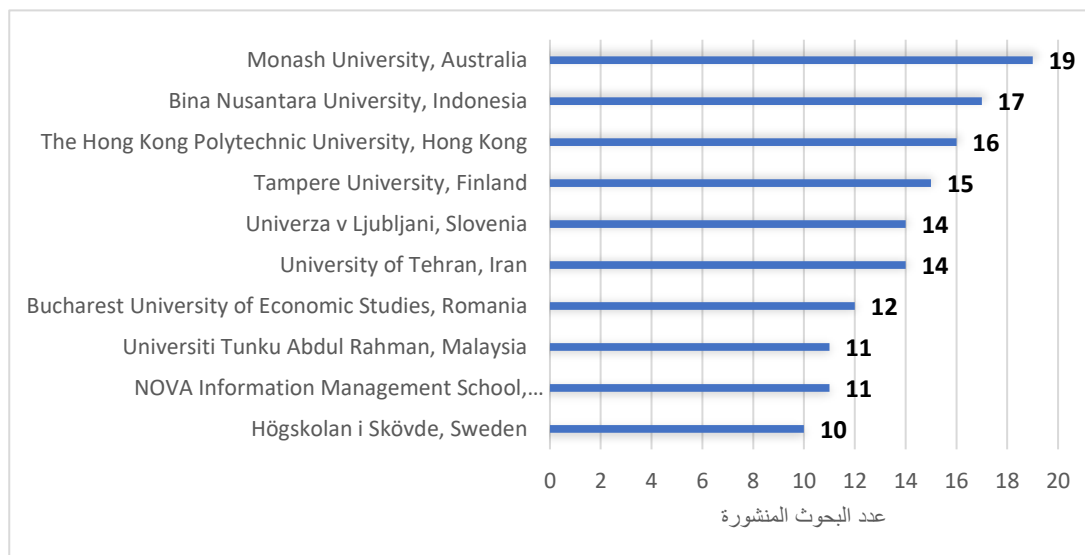


م إ م أ

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات برنامج VOSviewer

220

الشكل 5. أكثر عشر مؤسسات بحثية نشرًا للأبحاث حول موضوع ذكاء الأعمال



المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus وبرنامج Excel

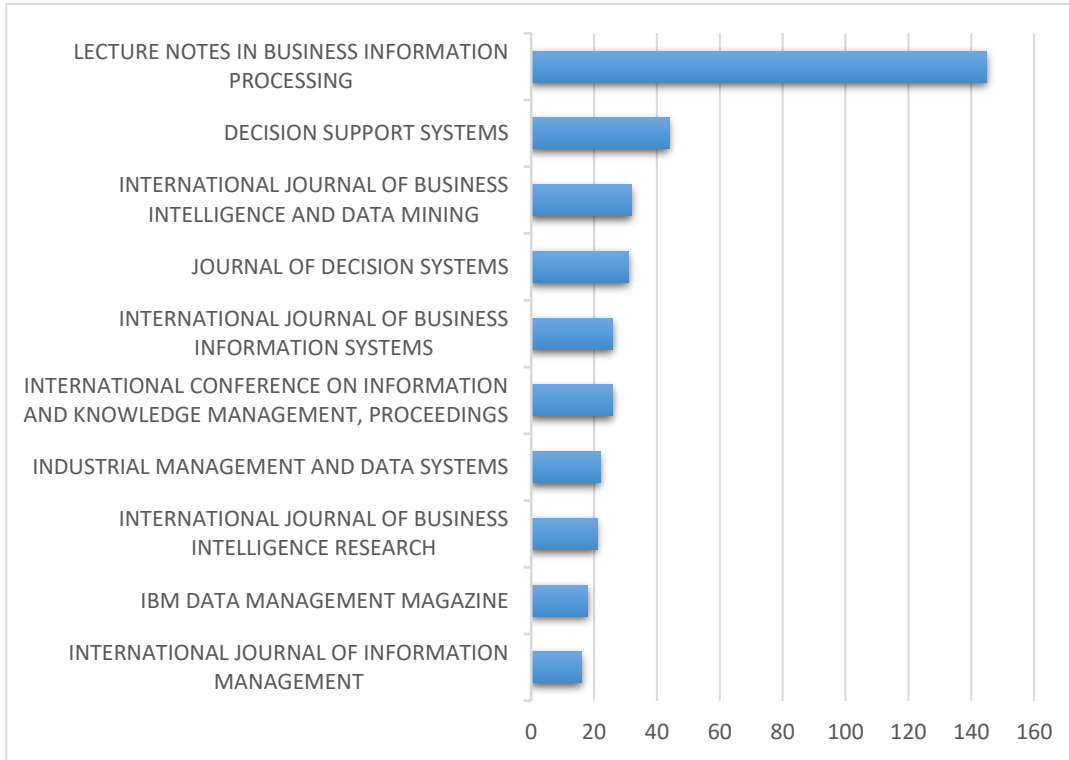
3.3. المجلات الرائدة في النشر في مجال ذكاء الأعمال

يبين الشكل 6 المجلات العشر الأكثر ارتباطاً بأبحاث ذكاء الأعمال بناءً على إجمالي عدد المنشورات من بين

635 مجلة، حيث نجد في الصدارة مجلة LECTURE NOTES IN BUSINESS INFORMATION

PROCESSING بـ 145 ورقة بحثية متبوعة بمجلة **DECISION SUPPORT SYSTEMS** بـ 44 ورقة بحثية، وهو ما يتوافق مع توصل إليه (Purnomo, Firdaus , Sutiksno, Putra, & Hasanah, 2021, p. 4)

الشكل 6. أكثر عشر مجلات نشرًا للأبحاث حول موضوع ذكاء الأعمال



م إ م أ

221

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus وبرنامج Excel

يفصل الجدول 1 في معلومات المجلات الرائدة في مجال ذكاء الأعمال، حيث احتلت مجلة **INTERNATIONAL JOURNAL OF INFORMATION MANAGEMENT** التابعة لدار النشر Elsevier المرتبة الأولى من حيث معامل التأثير CiteScore المساو لـ 53.1 وبـ 16 ورقة بحثية فقط و1133 استشهاد، تأتي في المرتبة الثانية مجلة **DECISION SUPPORT SYSTEMS** التابعة لنفس دار النشر Elsevier بمعامل CiteScore مساو لـ 14.7 وبـ 44 ورقة بحثية و4430 استشهاد، تعكس هذه التباينات بين المجلات من حيث عدد الأوراق والتأثير العلمي أهمية تبني استراتيجيات نشر متوازنة بين الكم والكيف، كما تؤكد على أن مجال ذكاء الأعمال لا يتركز في مجلة واحدة فقط بل يتوزع بين مجلات متعددة، مما يعكس الطبيعة المتعددة الاختصاصات لهذا المجال.

4.3. المؤلفون الأكثر نشرًا للأبحاث حول موضوع ذكاء الأعمال

يوضح الشكل 7 أكثر عشر مؤلفين في مجال ذكاء الأعمال من بين 4004 باحث، حيث نجد في المرتبة الأولى Yeoh, William بـ 13 ورقة بحثية، تتوافق هذه النتيجة مع ما توصل إليه (Rahman, 2021, p. 3) غير أنها تتعارض مع نتيجة (Mekimah, Zighed , Bengana, & MILI , 2024) حيث كان Popovič, Aleš هو المؤلف الأكثر نشرًا، المرتبة الثانية يتقاسمها كل من الباحثين Arnott, David و Sutton, Steve G بـ 8 أوراق بحثية.

الجدول 1. معلومات المجلات العشر الأكثر نشرًا في مجال أبحاث ذكاء الأعمال

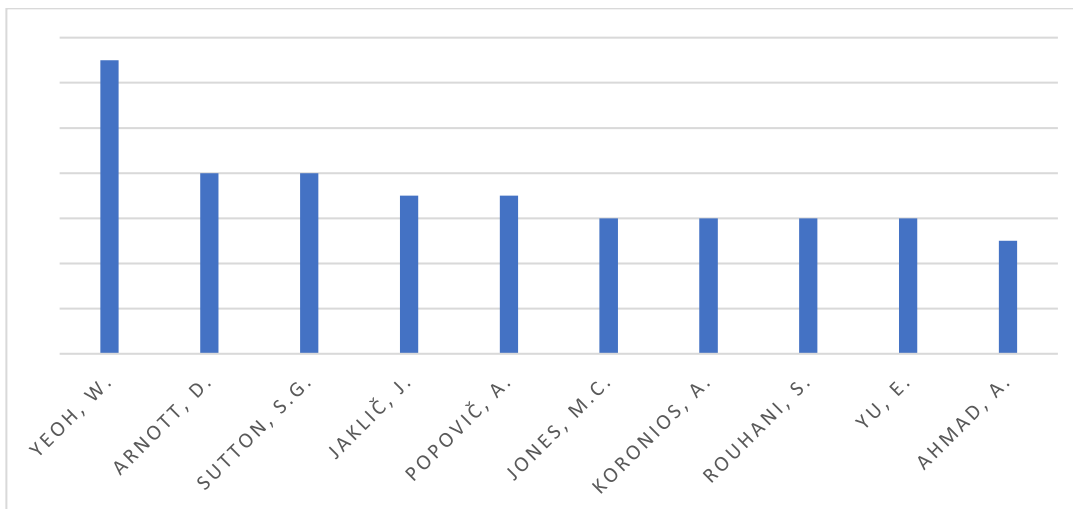
الناشر	CiteScore 2023 (معامل تأثير المجلة)	عدد الاستشهادات	عدد الوثائق المنشورة	اسم المجلة
Springer Nature	2.3	1168	145	LECTURE NOTES IN BUSINESS INFORMATION PROCESSING
Elsevier	14.7	4430	44	DECISION SUPPORT SYSTEMS
Inderscience Publishers	1.5	287	32	INTERNATIONAL JOURNAL OF BUSINESS INTELLIGENCE AND DATA MINING
Taylor & Francis	6.3	321	31	JOURNAL OF DECISION SYSTEMS
Inderscience Publishers	1.8	276	26	INTERNATIONAL JOURNAL OF BUSINESS INFORMATION SYSTEMS
Association for Computing Machinery	-	452	26	INTERNATIONAL CONFERENCE ON INFORMATION AND KNOWLEDGE MANAGEMENT, PROCEEDINGS
Emerald Publishing	9.6	803	22	INDUSTRIAL MANAGEMENT AND DATA SYSTEMS
IGI Global Publishing	3.9	161	21	INTERNATIONAL JOURNAL OF BUSINESS INTELLIGENCE RESEARCH
TDA Group	0.0 (2015)	1	18	IBM DATA MANAGEMENT MAGAZINE
Elsevier	53.1	1133	16	INTERNATIONAL JOURNAL OF INFORMATION MANAGEMENT

م إ م أ

222

المصدر: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus

الشكل 7. أكثر عشر مؤلفين نشرًا للأبحاث حول موضوع ذكاء الأعمال



المصدر: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus وبرنامج Excel

بالجدول رقم 2 معلومات المؤلفين العشرة الأكثر نشرًا في مجال ذكاء الأعمال، حيث نجد من حيث أهمية الباحثين، أن الباحث Yu, Eric من جامعة Toronto بكندا يمتلك أكبر h-index مساو لـ 39، متبوع بالباحث Ahmad, Azizah من جامعة Albukhary International بماليزيا بـ 32 h-index، وفي المرتبة الثالثة الباحث Popovič, Aleš من NEOMA Business School بفرنسا بـ 31 h-index مساو لـ 31.

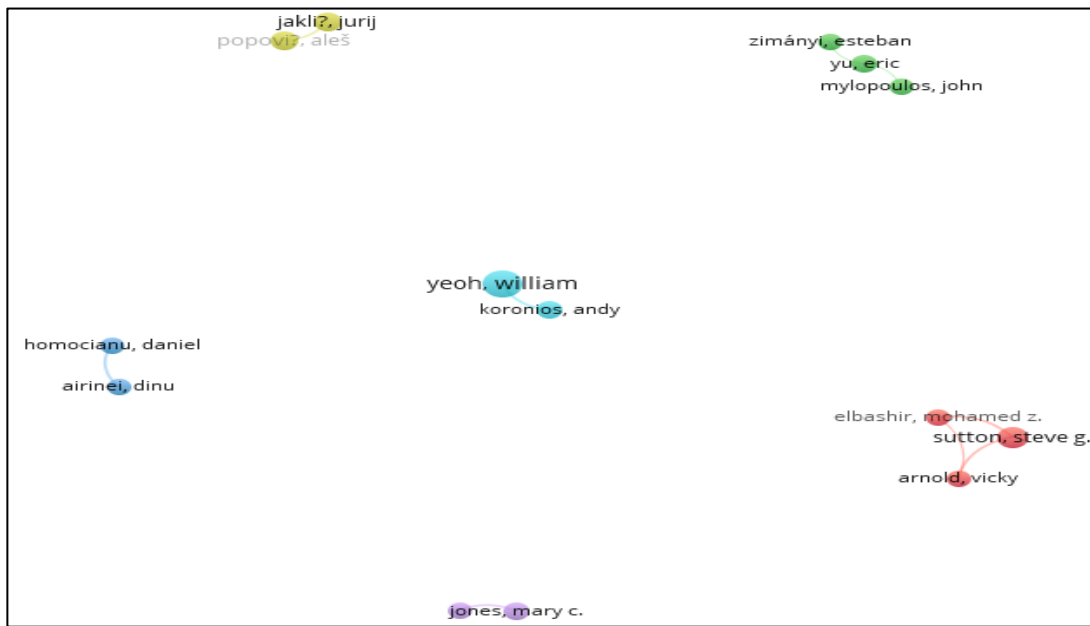
الجدول 2. معلومات المؤلفين العشرة الأكثر نشرًا في مجال أبحاث ذكاء الأعمال

المؤلف	أول سنة نشر	عدد الوثائق المنشورة	عدد الاستشهادات	مؤشر h-index	مؤسسة الانتماء الحالية	البلد
Yeoh, William	2006	13	116	7	Deakin University	أستراليا
Arnott, David	2005	8	975	16	Monash University	أستراليا
Sutton, Steve G	2011	8	475	28	NHH Norwegian School of Economics	النرويج
Jaklič, Jurij	2006	7	530	16	Univerza v Ljubljani Ekonomska Fakulteta	سلوفينيا
Popovič, Aleš	2006	7	766	31	NEOMA Business School	فرنسا
Jones, Mary C	2007	6	923	20	University of North Texas	الولايات المتحدة
Koronios, Andy	2006	6	89	20	University of South Australia	أستراليا
Rouhani, Saeed	2014	6	149	13	University of Tehran	إيران
Yu, Eric	2010	6	74	39	University of Toronto	كندا
Ahmad, Azizah	2011	5	48	32	Albukhary International University	ماليزيا

المصدر: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus

يبين الشكل 8 خريطة للتعاون في مجال التأليف بين الباحثين، ولضمان وضوح الخريطة تم تحديد خمس أوراق بحثية للباحث كحد أدنى، ومن ثم تم استبعاد المؤلفين الذين لديهم صفر كإجمالي قوة ارتباط مما جعل العدد النهائي للباحثين الذين شملتهم عملية التحليل 14 مؤلف. تكشف الخريطة عن وجود ستة مجموعات بحثية رئيسية: تضم المجموعة الأولى 3 مؤلفين (Sutton, S.G, Elbashir, M.Z, Arnold, V)، تضم المجموعة الثانية 3 مؤلفين أيضا (Zimányi, E, Yu, E, Mylopoulos, J)، تضم المجموعة الثالثة المؤلفين Airinei, D و Homocianu, D، تضم المجموعة الرابعة المؤلفين Popovič, A و Jaklič, J، تضم المجموعة الخامسة المؤلفين Jones, M.C و Sidorova, A وتضم المجموعة السادسة المؤلفين Koronios, A و Yeoh, W.

الشكل 8. خريطة التأليف المشترك بين المؤلفين



المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات برنامج VOSviewer

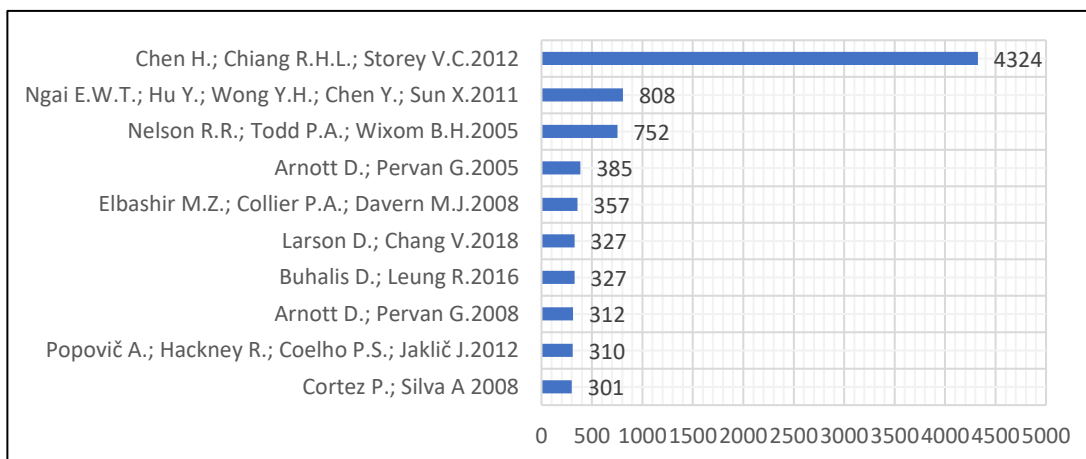
5.3. الأبحاث الأكثر استشهادا بها

م إ م أ

224

يبين الشكل 9 والجدول 3 الأبحاث العشر الأكثر استشهادا بها في موضوع ذكاء الأعمال، حيث يتصدر القائمة بحث بعنوان **Business intelligence and analytics: From big data to big impact** تم نشره سنة 2012 من طرف **Chen H.; Chiang R.H.L.; Storey V.C.** بـ 4324 استشهاد، يليه بحث بعنوان **The application of data mining techniques in financial fraud detection: A classification framework and an academic review of literature** تم نشره سنة 2011 من طرف **Ngai E.W.T.; Hu Y.; Wong Y.H.; Chen Y.; Sun X** بـ 808 استشهاد وفي المرتبة الثالثة بحث بعنوان **Antecedents of information and system quality: An empirical examination within the context of data warehousing** تم نشره سنة 2005 من طرف **Nelson R.R.; Todd P.A.; Wixom B.H.** بـ 752 استشهاد.

الشكل 9. الأبحاث العشر الأكثر استشهادا بها



المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus وبرنامج Excel

الجدول 3. معلومات الأبحاث العشر الأكثر نشرًا في مجال أبحاث ذكاء الأعمال

DOI	عنوان البحث	الترتيب
10.2307/41703503	Business intelligence and analytics: From big data to big impact	1
10.1016/j.dss.2010.08.006	The application of data mining techniques in financial fraud detection: A classification framework and an academic review of literature	2
10.1080/07421222.2005.11045823	Antecedents of information and system quality: An empirical examination within the context of data warehousing	3
10.1057/palgrave.jit.2000035	A critical analysis of decision support systems research	4
10.1016/j.accinf.2008.03.001	Measuring the effects of business intelligence systems: The relationship between business process and organizational performance	5
10.1016/j.ijhm.2017.11.011	Smart hospitality—Interconnectivity and interoperability towards an ecosystem	6
10.1016/j.ijinfomgt.2016.04.013	A review and future direction of agile, business intelligence, analytics and data science	7
10.1016/j.dss.2007.09.003	Eight key issues for the decision support systems discipline	8
10.1016/j.dss.2012.08.017	Towards business intelligence systems success: Effects of maturity and culture on analytical decision making	9
	Using data mining to predict secondary school student performance	10

م إ أ

225

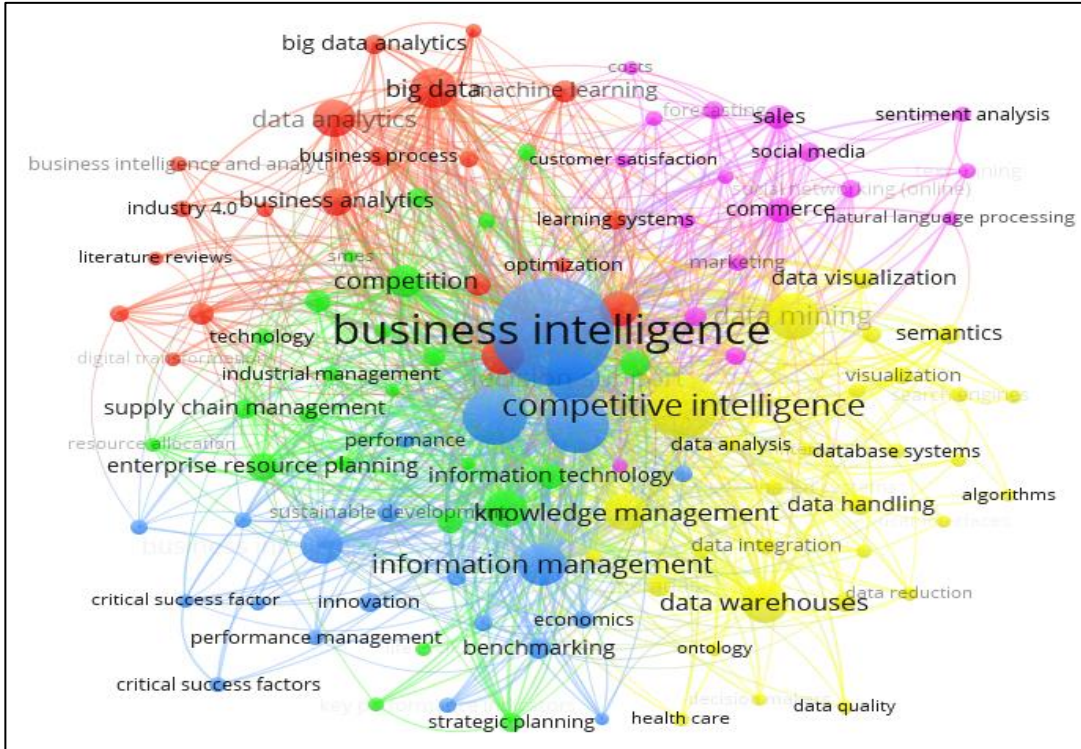
المصدر: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات قاعدة بيانات Scopus

6.3. تحليل التواجد المشترك للكلمات المفتاحية

لتحليل التواجد المشترك للكلمات المفتاحية قمنا أولاً بإنشاء ملف قاموس المرادفات (thesaurus file) باستخدام برنامج vosviewer. لجمع المصطلحات ذات المعنى الواحد حتى نحسن من مخرجات برنامج vosviewer على غرار كلمتي business intelligence و business-intelligence. ثم تم إنشاء خريطة لكل الكلمات المفتاحية مع تحديد شرط 15 تكرار على الأقل، وعليه فمن أصل 8098 كلمة مفتاحية حققت 113 منها الشرط المطلوب. يمثل الشكل 10 خريطة التواجد المشترك لكل الكلمات المفتاحية، حيث نلاحظ وجود 5 عناوين تضم كل منها مجموعة من الكلمات المفتاحية: العنقود الأول باللون الأصفر يضم 30 كلمة أهمها كلمة الذكاء التنافسي، تنقيب البيانات، تخزين البيانات وإدارة المعرفة، العنقود الثاني باللون الأخضر يضم 24 كلمة أهمها كلمة علم الإدارة والمنافسة ويبدو أن هذه المجموعة تختص بالدور الاستراتيجي لذكاء الأعمال، العنقود الثالث باللون الأزرق يضم 22 كلمة أهمها كلمة ذكاء الأعمال، تحليل المعلومات، اتخاذ القرار ودعم القرار، العنقود الرابع باللون الأحمر يضم 20 كلمة أهمها كلمة البيانات الضخمة، تحليلات البيانات، أنظمة

المعلومات والذكاء الاصطناعي، العنقود الخامس باللون البنفسجي يضم 17 كلمة أهمها كلمة التجارة، المبيعات، إدارة علاقات الزبائن ومواقع التواصل الاجتماعي.

الشكل 10. خريطة التواجد المشترك لكل الكلمات المفتاحية



م إ م أ

226

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات برنامج VOSviewer

ولمعرفة أكثر الكلمات المفتاحية ظهورا في أبحاث ذكاء الأعمال قمنا بالاستعانة ببرنامج **vosviewer** لتحليل التواجد المشترك وفق للكلمات المفتاحية للمؤلف مع تحديد شرط 20 تكرارا كحد أدنى وعليه فمن أصل 4234 كلمة مفتاحية حققت 24 كلمة الشرط المطلوب. يحتوي الجدول 4 على الكلمات المفتاحية المحصل عليها مرتبة حسب إجمالي قوة ارتباط الكلمة بباقي الكلمات المفتاحية، حيث نلاحظ أن كلمة ذكاء الأعمال هي الأكثر تواجدا تليها كلمة التنقيب على البيانات ثم كلمة البيانات الضخمة في المرتبة الثالثة.

الجدول 4. الكلمات المفتاحية الأكثر ظهورا في أبحاث ذكاء الأعمال

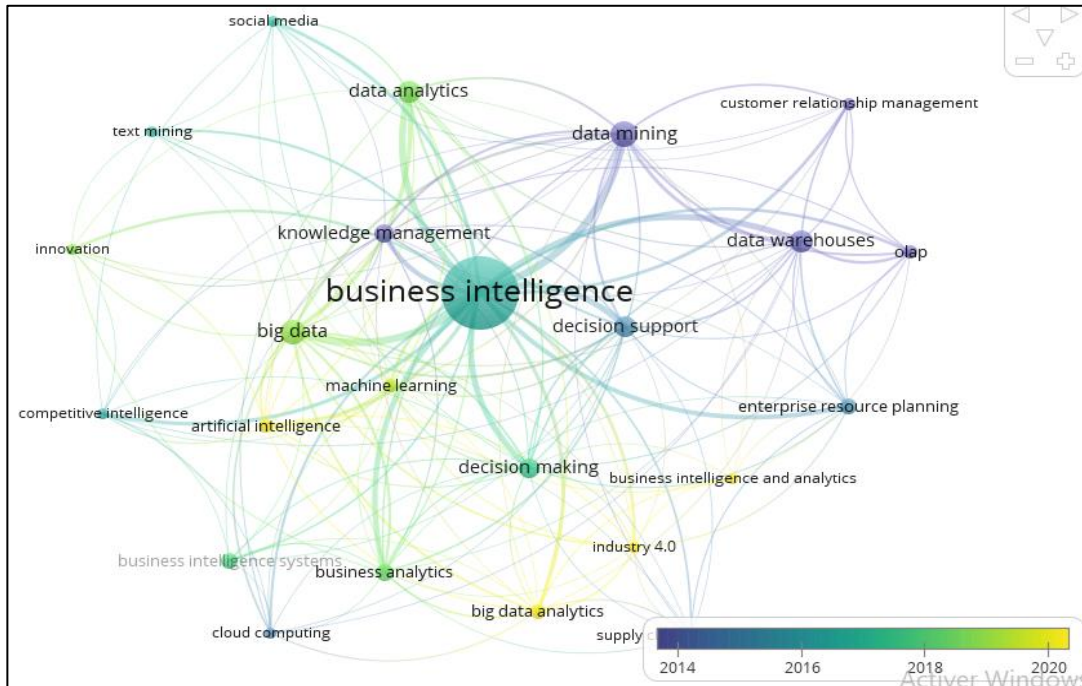
الترتيب	الكلمات المفتاحية	التكرار	إجمالي قوة الارتباط	الترتيب	الكلمات المفتاحية	التكرار	إجمالي قوة الارتباط
1	ذكاء الأعمال	868	626	13	تحليلات البيانات الضخمة	35	50
2	البيانات الضخمة	103	176	14	المعالجة التحليلية الفورية OLAP	33	45
3	التنقيب عن البيانات	113	162	15	إدارة علاقات الزبائن	27	36
4	تحليلات البيانات	76	125	16	الثورة الصناعية الرابعة	22	33

		(الصناعة 4.0)					
31	23	الذكاء التنافسي	17	108	78	مستودعات البيانات	5
30	23	وسائل التواصل الاجتماعي	18	101	69	دعم القرار	6
25	22	الابتكار	19	92	65	اتخاذ القرار	7
24	20	الحوسبة السحابية	20	83	51	تحليلات الأعمال	8
17	20	التنقيب في النصوص	21	65	53	إدارة المعرفة	9
16	40	أنظمة ذكاء الأعمال	22	53	41	تخطيط موارد المؤسسة	10
16	21	إدارة سلسلة التوريد	23	53	31	الذكاء الاصطناعي	11
9	20	ذكاء الأعمال والتحليلات	24	52	33	التعلم الآلي	12

المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات برنامجي VOSviewer وExcel

يظهر الشكل 11 الكلمات المفتاحية الموجودة بالجدول حسب الفترة الزمنية لبداية استخدامها حيث نلاحظ أن الكلمات الأحدث استخداما في أبحاث ذكاء الأعمال هي: التعلم الآلي، الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات الضخمة، الثورة الصناعية الرابعة ومصطلح ذكاء الأعمال والتحليلات.

الشكل 11. خريطة التواجد المشترك للكلمات المفتاحية للمؤلف



المصدر: من إعداد الباحثين استنادا إلى مخرجات برنامج VOSviewer

4. الخاتمة

قمنا في هذه الدراسة بتحليل الاتجاهات البحثية لـ 1684 بحث حول ذكاء الأعمال باستخدام التحليل البibliومتري لقاعدة بيانات scopus اعتماداً على نموذج Prisma وبالإستعانة ببرنامجي VOSviewer وExcel، فيما يلي أهم نتائج، توصيات وأفاق الدراسة:

1.4. النتائج

توصلنا من خلال الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها:

❖ ذكاء الأعمال هو مجموعة من العمليات التي تهدف إلى الاستفادة من البيانات المتاحة على مستوى المؤسسة، وتحويلها إلى معلومات تدعم عملية اتخاذ القرار وتحسن الأداء وتعزز القدرة التنافسية، يتم ذلك من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة والأدوات المتطورة، وله تطبيقات متعددة في مجالات مختلفة.

❖ بدأت أبحاث ذكاء الأعمال عام 1975 بمعدل منخفض (أقل من 4 بحوث سنوياً) حتى 2001. ثم شهدت نمواً ملحوظاً بعد ذلك، وصولاً إلى 111 بحثاً في 2020 و 107 بحثاً في 2024،

❖ تحتل الولايات المتحدة صدارة الدول الأكثر نشرًا للأبحاث في مجال ذكاء الأعمال بـ 309 ورقة بحثية من بين 112 دولة، كما تعتبر كل من كندا، فرنسا، ألمانيا، إيطاليا والبرتغال الدول الأكثر تعاوناً في مجال النشر لأبحاث ذكاء الأعمال،

❖ تنصدر جامعة Monash الأسترالية قائمة المؤسسات البحثية من بين 2808 مؤسسة بـ 19 ورقة بحثية، تنصدر مجلة LECTURE NOTES IN BUSINESS INFORMATION PROCESSING الصادرة عن دار النشر Springer Nature قائمة المجالات الأكثر نشرًا للأبحاث بـ 145 ورقة بحثية من بين 635 مجلة.

❖ يحتل الباحث Yeoh, William من Deakin University بأستراليا المرتبة الأولى من بين 4004 مؤلف نشر أبحاث في مجال ذكاء الأعمال بـ 13 ورقة بحثية، يعتبر كل من Sutton, Elbashir, M.Z., Arnold, V, S.G أكثر الباحثين تعاوناً في مجال النشر لأبحاث ذكاء الأعمال،

❖ أكثر بحث تم الاستشهاد به هو بحث بعنوان Business intelligence and analytics: From big data to big impact تم نشره سنة 2012 من طرف Chen H.; Chiang R.H.L.; Storey V.C بـ 4324 استشهاد،

❖ ارتبط نشر أبحاث ذكاء الأعمال بمجموعة من الكلمات المفتاحية الأحدث استخداماً من بينها هي: التعلم الآلي، الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات الضخمة، الثورة الصناعية الرابعة ومصطلح ذكاء الأعمال والتحليلات.

2.4. التوصيات

بناءً على نتائج الدراسة نقدم التوصيات التالية:

❖ إجراء المزيد من الدراسات بالاعتماد على التحليل البibliومتري كأداة فعالة لفهم اتجاهات البحث العلمي ورسم خريطة المعرفة في مجال ذكاء الأعمال، مما يساعد الباحثين على تحديد الفجوات البحثية والفرص المستقبلية.

❖ استخدام أدوات تحليل إضافية بجانب VOSviewer وExcel، على غرار برنامج Biblioshiny/R والمقارنة

بين نتائجها لتحقيق تحليل أكثر شمولاً ودقة للاتجاهات البحثية.

توسيع نطاق البحث ليشمل قواعد بيانات أخرى غير Scopus مثل Web of Science و IEEE Xplore و Google Scholar للحصول على صورة أكثر اكتمالاً عن واقع البحث في مجال ذكاء الأعمال.

توسيع نطاق البحث ليشمل تخصصات أخرى غير (الأعمال، الإدارة والمحاسبة) خاصة تخصص علوم الكمبيوتر نظراً لأهمية البعد التقني لمفهوم ذكاء الأعمال لتعزيز البحوث متعددة التخصصات، مما يثري مجال البحث بمنظورات متنوعة من مختلف المجالات العلمية.

توجيه البحث نحو المواضيع المرتبطة بالتعلم الآلي، الذكاء الاصطناعي، تحليلات البيانات الضخمة والثورة الصناعية الرابعة، حيث تمثل هذه المجالات الاتجاهات الحديثة للبحث في موضوع ذكاء الأعمال.

إجراء دراسات ميدانية في الشركات لتقييم مستوى تبني واستخدام ذكاء الأعمال، وتوعية هذه المؤسسات بأهمية هذه التقنيات في تحسين الأداء وتعزيز القدرة التنافسية في بيئة الأعمال المعاصرة.

3.4. آفاق البحث المستقبلية

انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات المنبثقة عنها، تبرز مجموعة من المسارات البحثية التي يمكن أن تُثري مجال ذكاء الأعمال وتدفعه إلى آفاق أوسع، خصوصاً في ظل التنامي المستمر للتكنولوجيا وتداخل التخصصات، وعليه نقترح العناوين التالية:

فاعلية التكامل بين ذكاء الأعمال والذكاء الاصطناعي في تعزيز الأداء المؤسسي: دراسة تطبيقية،

محددات اعتماد ذكاء الأعمال في المؤسسات الجزائرية: دراسة ميدانية باستخدام نموذج TOE،

أثر ذكاء الأعمال المدعوم بالتعلم الآلي في تحديد الفرص التسويقية وتحسين تجربة العميل،

أثر تحليلات البيانات الضخمة على فعالية حملات التسويق الرقمي،

دور ذكاء الأعمال في دعم التحول الرقمي للمؤسسات في عصر الثورة الصناعية الرابعة،

ذكاء الأعمال والابتكارات التكنولوجية الحديثة: مراجعة منهجية للأدبيات SLR.

5. المراجع

1. Chen, H., Chiang, R., & Storey, V. (2012). Business Intelligence and Analytics: From Big Data to Big Impact. MIS Quarterly, 36(4), 1165-1188. doi:<https://doi.org/10.2307/41703503>
2. Gartner Glossary. (s.d.). Consulté le 02 25, 2025, sur Gartner: <https://www.gartner.com/en/information-technology/glossary/business-intelligence-bi>
3. Jiménez-Partearroyo, M., & Medina-López, A. (2024). Leveraging business intelligence systems for enhanced corporate competitiveness: Strategy and evolution. Systems, 12(3). doi:<https://doi.org/10.3390/systems12030094>
4. Khraisat, D. A., & Darwazeh, S. S. (2023). The impact of business intelligence on the effectiveness of decision making at the Islamic International Arab Bank. Journal of

- Intelligence Studies in Business, 13(3), 71-90.
doi:<https://doi.org/10.37380/jisib.v13i3.1187>
5. Mekimah, S., Zighed , R., Bengana, I., & MILI , k. (2024). Business intelligence in organizational decision-making: a bibliometric analysis of research trends and gaps (2014–2024). Research Square. doi:<https://doi.org/10.21203/rs.3.rs-5210403/v1>
 6. Olszak, C. M. (2022). Business intelligence systems for innovative development of organizations. Procedia Computer Science, 207, 1754-1762.
doi:<https://doi.org/10.1016/j.procs.2022.09.233>
 7. Page, M. J., McKenzie, J. E., Bossuyt, P. M., Boutron, I., Hoffmann, T. C., Mulrow, C. D., . . . Moher, D. (2021). The PRISMA 2020 statement: an updated guideline for reporting systematic reviews. *bmj*, 372. doi:<https://doi.org/10.1136/bmj.n71>
 8. PRISMA, F. D. (2020). prisma-statement. Consulté le 02 18, 2025, sur PRISMA: <https://www.prisma-statement.org/prisma-2020-flow-diagram>
 9. Purnomo, A., Firdaus , M., Sutiksno, D. U., Putra, R. S., & Hasanah, U. (2021). Mapping of business intelligence research themes: four decade review. 2021 IEEE International Conference on Communication, Networks and Satellite (COMNETSAT).
doi:<https://doi.org/10.1109/COMNETSAT53002.2021.9530790>
 10. Rahman, A. A. (2021). Bibliometric approach of business intelligence as technical infrastructure to enhance the organizational performance, competitiveness and decision making. *Journal of Legal, Ethical and Regulatory Issues*, 24(1).
 11. Turktarhan, G., Gopalan, R., & Ozkul, E. (2021). Big Data and Business Intelligence in Hospitality and Tourism. In *Hospitality and Tourism Information Technology*, USA: University of South Florida (USF) M3 Publishing, 17.
 12. Wixom, B., & Watson, H. (2010). The BI-based organization. *International Journal of Business Intelligence Research (IJBIR)*, 1(1), 13-28. doi:<https://doi.org/10.4018/jbir.2010071702>
 13. سارة رجيمي. (2023). دور ذكاء الأعمال في تحقيق جودة الخدمات الصحية، دراسة حالة عينة من المستشفيات الجزائرية (أطروحة دكتوراه). الجزائر: المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميله. تم الاسترداد من <https://dspace.centre-univ-mila.dz/jspui/handle/123456789/2389>
 14. سميرة قشاييري. (2024). واقع النشر العلمي في الدوريات العلمية باللغة العربية: قاعدة بيانات Scopus أنموذجا. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 10(01)، 499-482. تم الاسترداد من <https://asjp.cerist.dz/en/article/245223>
 15. فدوى عبو. (2023). اعتماد ذكاء الأعمال كآلية لتعزيز الميزة التنافسية المستدامة لمنظمات الأعمال - دراسة حالة بنك التنمية المحلية BDL- (أطروحة دكتوراه). الجزائر: المركز الجامعي مرسللي عبد الله، تيبازة.